[144] يا جابر أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد أمي فاطمة عليها السلام وما أخبرتك به أمي أنه في ذلك اللوح مكتوب ؟. فقال جابر: أشهد باﷲ إني دخلت على أمك فاطمة صلوات اﷲ عليها في حياة رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وسلم فهنأتها بولادة الحسين عليه السلام، ورأيت في يدها لوحا أخضر فظننت أنه زمرد، ورأيت فيه كتابا أبيض شبه نور الشمس. فقلت لها: بأبي وأمي يا ابنة (1) رسول اﷲ ما هذا اللوح ؟. فقالت: هذا اللوح أهداه اﷲ عزوجل إلى رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وسلم، فيه اسم أبي واسم بعلي واسم ابني (2) وأسماء الاوصياء من ولدي، فاعطانيه أبي ليسرني بذلك. قال جابر فأعطتنيه أمك فاطمة عليها السلام فقرأته فاستنسخته (3). قال له أبي: فهل لك يا جابر أن تعرضه علي ؟ قال: نعم، فمشى معه أبي حتى انتهى إلى منزل جابر فأخرج أبي صحيفة من رق (4) وقال: يا جابر انظر في كتابك لاقرأ أنا عليك، فنظر جابر في نسخته وقرأه أبي فما خالف حرف حرفا. قال جابر: فأشهد باﷲ أني هكذا رأيت في اللوح مكتوبا. بسم اﷲ الرحمن الرحيم، هذا كتاب من اﷲ العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه (5) ودليله نزل به الروح الامين من عند رب العالمين، عظم

---

(1) في نسخ " أ، ف، م " بنت. (2) في نسخ " أ، ف، م " وأسماء بني. (3) في نسخ " أ، ف، م " والبحار والعوالم: واستنسخته. (4) الرق: بالفتح والكسر: الجلد الرقيق الذي يكتب فيه (العوالم). (5) قال المجلسي (ره): السفير: الرسول المصلح بين القوم ثم قال: واطلق الحجاب عليه لانه واسطة بين اﷲ وبين الخلق كالحجاب الواسطة بين المحجوب والمحجوب عنه، أو لان له وجهين: وجها إلى اﷲ ووجها إلى الخلق. وراجع البحار: بالنسبة إلى جملة من مفردات الحديث.